

## الدرس العاشر من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. باب في بشيء من مكروهات الصلاة. المكروه المذكور هنا هو المكروه الاصطلاحي. لان لو قرأنا في كتاب ربنا عز وجل نجد ان المكروه في القرآن يعنى به الحرام. المكروه في القرآن - 00:00:00 يعنى به الحرام. لقول الله عز وجل كل ذلك الى هو الشرك والزنا والقتل واكل مال اليتيم قال الله كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وقال ربنا عز وجل وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - 00:00:40

الكراهة في نص القرآن تحمل على الحرمة. اما عند اهل العلم والاصطلاح الفقهي فقهاء فان الكراهة تحمل على ماذا؟ تحمل على ذلك الشيء الذي يكون تركه اولى من فعله. تركه اولى من فعله. فما - 00:01:10

فمن تركه ائيب ومن فعله فانه لا يعاقب. من تركه فانه يذاب ومن فعله فانه آ لا يعاقب. آ واحيانا المكروه في اصطلاح الاصوليين يحمل على الكراهة التحريمية. فالكراهة التحريمية ما كان في - 00:01:40

فيها الثواب وفي فعلها العقاب. يبقى الكراهة تحمل على الاثنين. فمكروهات الصلاة سنجد منها الكراهة التحريمية ومنها الكراهة غير التحريمية الحديث الخمسون عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:10

اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت صلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء. الفارق بين العشاء والعشاء هو - 00:02:40

ووقت صلاة العشاء. وسمي هذا الوقت بالعشاء من العشاء. والعشاء اي العتمة وعدم وضوح الرؤية. اما العشاء هو الطعام في ذلك الوقت يبقى العشاء الصلاة في ذلك الوقت والعشاء الطعام في ذلك الوقت. فا - 00:03:10

اذا وجد العشاء فنبداً بالطعام ونقدمه على الصلاة. وسيأتي بسط يسير لذلك وبعض الفقهاء حمل تقديم العشاء عند الحاجة كأن يكون جائعاً. يعني اذا كان الانسان جائعاً وقدم العشاء فانه يقدم - 00:03:40

الطعام على الصلاة. وهناك من جعل ذلك عما ولم يخصه بالجوع اول حاجة الحديث الحادي والخمسون عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام - 00:04:10

الا وهو يدافعه الاخبثان. لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان. لا صلاة بحضرة الطعام هناك من ابطل الصلاة عند وجود الطعام. وقدم الطعام على الصلاة لا سيما عند الحاجة. لا سيما عند الحاجة - 00:04:40

وكلام الجمهور ان المنفي هنا يدل على نفي الكمال اي لا صلاة كاملة لا صلاة كاملة لا يدل ذلك على البطلان. يعني ده مذهب الجمهور ان ده مش البطلان وبعض اهل العلم ذهب الى البطلان. يعني لو واحد جعان وقدم الطعام آ ادى من الصلاة - 00:05:10

على الطعام تكون صلاته باطلة. بعض كلام اهل العلم كده. لكن كلام الجمهور ان الصلاة لا تكون باطلة. ولكن اجرها. هذا اذا كان جائعاً. ومنهم من قال هذا كلام على الاطلاق. ولا هو - 00:05:40

يدافعه الاخبث. الاخبثان يقصد بهما البول والبراز. البول والبر وسمي وسمي البول والبراز بالاخبثين تغليبا لماذا؟ تغليبا للبراز. تغليبا للبراز. آ آ والنبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاته ثم خلع نعليه - 00:06:00

فخلع الصحابة نعله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نهى الصلاة لم خلعت نعالكم؟ قالوا رأيت ايناك خلعت نعليك فخلعنا نعلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان - 00:06:40

فيما خبثا. يبقى الخبث اللي هو الايه؟ البل الغالب ان الخبث هنا هو العذرة اللي هو الغائط بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتى

احدكم الى المسجد فلينظر الى نعله - 00:07:00

فان وجد بهما اذى فليحكهما. يبقى الحك هذا لا يكون للبول وانما يكون من ماذا؟ للغائط والله اعلم. الحديث الثاني والخمسون عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال - 00:07:20

قالوا مرضيوني امتي؟ ان الانسان عندما تأتية الاخبار اقول شهد عندي رجال مرضيوني. شهد عندي رجال مرضيوني وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى - 00:07:50

تطلع الشمس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن في الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. لو عندكم ضمة اجعلوها فتحة. لان الصحيح ان حتى ينتصر الفعل المضارع بعدها. وبعد العصر حتى تغرب - 00:08:20

بعد العصر حتى تغرب. والفقهاء طب نقول لحضرتك كم مرة؟ عن الله ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيوني وارضاهم عندي دي عمر شهد عندي رجال مرضيوني وارضاهم عندي عمر. ان رسول الله - 00:08:50

صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. وبعد العصر حتى تغرب - 00:09:20

بعض الفقهاء ذكر بان الصلاة المنهي عنها هي الصلاة غير ذات السبب او لا تكون صلاة فيها او صلاة اعادة. يبقى غير صلاة ذوات السبب او صلاة الاعادة. صلاة الاعادة يعني ايه؟ يعني واحد - 00:09:50

قد صلى العصر وبعد ما صلى العصر بعد ما صلى العصر بساعة او ما الى ذلك تذكر ان انه لم يتوضأ. يعمل ايه؟ يعيد الصلاة. مع الرغم من الوقت ايه؟ بعد العصر - 00:10:30

ولكن هذه اعادة. هذه اعادة. او او ان تكون الصلاة هذه اول اختها اول وقتها بعد العصر. رجل اتى من سفر ومجهد ونام. واستيقظ من النوم قبل المغرب بنصف ساعة. قال النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة - 00:10:50

او نسيها فليصلها اذا ذكره. لا كفارة لها الا ذلك. لا كفارة لها الا ذلك. يبقى ليس هناك كفارة الا ان يصليها عندما يذكرها. حتى لو كان ذلك الوقت بعد - 00:11:20

الصبح او بعد العصر. اما الصلاة ذوات السبب هي الصلاة التي ترتب عليها الاجر او الثواب او المدح او الفضيلة. فاذا لم تصلى في ذلك الوقت فاتت هذه الفضيلة. زي ان رجل توضأ قبل المغرب بربع ساعة - 00:11:40

هل يجوز له ان يصلي ركعتين؟ على النزاع بين الفقهاء. منهم من منع اخذا بهذه النصوص. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في هذه الاوقات. ومنهم من اجاز وهذا هو الراجح. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:10

قل من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له. يبقى المغفرة قديم مترتبة على ايه؟ على ان هو يصلي في الوقت اللي بعد الوضوء. طب الوقت دهوت قبل المغرب بربع ساعة. يصلي وما يصليش - 00:12:30

على النزاع والارجح انه يصلي. الحديث الثالث والخمسون عن ابي عبيد الخدي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس. لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس - 00:12:50

ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. تغيب الشمس يبقى الكلام ده وقت الغروب. احنا قلنا ان وقت الغروب عندما يسقط قرص الشمس. ده وقت المغرب. يبقى لا صلاة بعد العصر - 00:13:20

حتى تكون الصلاة بعد صلاة المغرب. طب ايه المقصود حتى ترتفع الشمس؟ هناك بعض الاثار حتى تكون الشمس على قدر رمح. والرمح يعني من مترين الى ثلاثة امتار رمح من مترين الى ثلاثة امتار. يعني بعد الشمس قريب من ربع الى نصف - 00:13:40

تسعة مش اول ما تطلع الشمس نصلي ولكن انتظر حتى آ ربع الى نصف ساعة حتى ترتفع الشمس. لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى - 00:14:10

حتى تغيب الشمس. كده كم حديث الحديث الاتي في قضاء الفوائد فنجعله حتى يعني آ يكون على آ نكتفي بهذا القدر ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم - 00:14:30